

# مصر تنخرط متأخرة في حملة التنديد بالرسوم المسيئة

## تركيا تستثمر سياسيا في التردد السعودي والمصري



السيسي: كفى إيذاء لنا

## ضرب الأكراد ورقة تلوح بها أنقرة كلما اختنقت

أنقرة - هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء بشن عملية عسكرية في شمال سوريا، في خطوة تشمل أكثر من دلالة من حيث توقيتها ولاسيما مع التوتر المتصاعد بينها وروسيا.

وتتخذ أنقرة من الوجود الكردي في شمال سوريا حجة للتغلغل في الأراضي السورية.

وقال الرئيس التركي الأربعاء إن لتركيا حقا مشروعا في التحرك مرة أخرى إذا لم يتم طرد "المتشددين" من المنطقة التي توغلت فيها عدة مرات في السنوات الأربع الماضية.

وذكر أردوغان في كلمة القاها أمام نواب حزبه (العدالة والتنمية) في البرلمان "إذا لم يتم القضاء على الإرهابيين هنا ظلما وعدونا، فلدينا الحق المشروع في التعبئة مرة أخرى".

ويعتقد مراقبون أن أردوغان يقصد الولايات المتحدة وروسيا على السواء في حديثه عن الجهات التي وعدته بإبعاد المكون الكردي عن حدود بلاده.

وفي هجوم شنته تركيا قبل عام بدعم من مقاتلي المعارضة السورية، اندزعت تركيا السيطرة على شريط يمتد 120 كيلومترا من الأراضي الحدودية في شمال شرق سوريا من وحدات حماية الشعب الكردية، قبل أن تجبر على التوقف بعد إبرام اتفاق مع روسيا.

ولقي هذا التوغل إذاعة واسعة من حلفاء أنقرة الغربيين إذ كانت وحدات حماية الشعب فصيلا رئيسيا في قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي ساعدت واشنطن في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

ويرى مراقبون أن تصريحات الرئيس التركي تأتي في سياق المناورة والتهديد بإعادة خلط الأوراق في ظل توتر العلاقة مع روسيا بسبب إدلب.

وعبر أردوغان عن قلقه بشأن الوضع في المحافظة الواقعة شمال غرب سوريا، والتي كانت مسرحا لقتال عنيف بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا إلى أن توصلت أنقرة وموسكو إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في مارس.

والأثنين الفارط، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصدر من المعارضة أن ضربات جوية روسية على معسكر بديره "فيلق الشام" في شمال غرب سوريا أسفرت عن مقتل 35 مقاتلا على الأقل وإصابة العشرات.

وقال أردوغان "هجوم روسيا على قوات الجيش الوطني السوري (المعارض المدعوم من تركيا) في منطقة إدلب يظهر أن السلام الدائم في المنطقة غير مرغوب فيه".

إلى استفزازات التطرف والعنصرية والكرهية". وقال "على المواطنين أن يبتدوا بالطرق السلمية والقانونية في مقاومة خطاب الكراهية للحصول على الحقوق الشرعية والاقتداء بأخلاق النبي (ص)".

والأثنين، أعلن مجلس حكماء المسلمين خلال اجتماع برئاسة أحمد الطيب عزمه على رفع دعوى قضائية ضد صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة التي نشرت رسوما كاريكاتيرية تمثل النبي محمد وكذلك

أيضا ضد "كل من يسيء إلى الإسلام ورموزه المقدسة". وقال المجلس في بيان صدر في أعقاب اجتماع عقده عبر الفيديو إنه "قرر تشكيل لجنة من الخبراء القانونيين الدوليين لرفع دعوى قضائية على صحيفة شارلي إيبدو التي قامت بنشر رسومات كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد (ص) وكذلك كل من يسيء إلى الإسلام ورموزه المقدسة".

وقال المجلس في بيان صدر في أعقاب اجتماع عقده عبر الفيديو إنه "قرر تشكيل لجنة من الخبراء القانونيين الدوليين لرفع دعوى قضائية على صحيفة شارلي إيبدو التي قامت بنشر رسومات كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد (ص) وكذلك كل من يسيء إلى الإسلام ورموزه المقدسة".

وأشار الطيب إلى أن الأزهر سيطبق منصة عالمية للتعريف بالنبي محمد (ص) بـ7 لغات عالمية، لافتا إلى أن مرصد الأزهر، سيعمل على تشغيل المنصة الإلكترونية، مع التصدي لمواجهة الفكر والتطرف.

ودعا شيخ الأزهر المواطنين المسلمين في الدول الغربية إلى "اندماج إيجابي وواع للحفاظ على الهوية الدينية والثقافية، وعدم الانجراف

ويشير المراقبون إلى أنه من الدوافع الأخرى التي جعلت القاهرة تلتزم الصمت في البداية، التطور المسجل على مستوى العلاقة بينها وبين باريس، والتي تحاول التأسيس عليه للمزيد من التعاون في ملفات إقليمية ضاغطة وفي مقدمتها ليبيا

وشرق المتوسط، ومواجهة نوازع تركيا التوسعية.

ويلحظ المراقبون أن السيسي حتى في معرض تصريحاته الأخيرة المنتقدة للإساءة للنبي محمد (ص) حرص على تجنب ذكر فرنسا بالاسم وتطرق إلى المسألة بشكل عام.

وخلال نفس الاحتفالية طالب شيخ الأزهر، الإمام أحمد الطيب، المجتمع الدولي بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات.

وقال شيخ الأزهر في كلمة، "من المؤسف وغاية في الآلم أن نرى الإساءة إلى الإسلام والمسلمين في عالمنا اليوم

كسرت مصر أخيرا حاجز الصمت وانخرطت بتقلها السياسي والديني في حملة التنديد بالرسوم المسيئة للنبي محمد، في خطوة لا تخلو من خلفيات سياسية، هدفها عدم ترك الساحة فارغة أمام تركيا التي حاولت استغلال تلك الرسوم لتسجيل نقاط في مرمى خصومها الدوليين (فرنسا) والإقليميين (السعودية ومصر).

القاهرة - توالى ردود الفعل المصرية على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة إلى النبي محمد (ص) الأربعاء، بدءا بالرئيس عبدالفتاح السيسي وصولا إلى الأزهر الذي طالب بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات. وعلى غرار السعودية تحاول السلطان السياسية والدينية في مصر تدارك التأخر الحاصل في إبداء موقف مند ورافض للرسوم المسيئة والتصريحات الرسمية الفرنسية ولاسيما للرئيس إيمانويل ماكرون الذي حرص على ربط الإسلام بالمشهد من خلال استخدام مصطلحات من قبيل "محاوية التطرف الإسلامي".

وتقول دوائر سياسية إن رد الفعل المصري وقبلة السعودي لا يخلو من خلفيات سياسية في علاقة بتركيا التي كانت سارعت لركوب موجة الغضب السائدة في العالمين العربي والإسلامي

حيال ما اعتبر "استفزازا" فرنسيا في حملة لا تخلو من شعوبية تستهدف من خلالها استخدام مصطلحات من كان في صراعها المفتوح مع باريس أو في علاقة بطموحها لإحياء أمجادها الماضية من خلال "تزعج" جبهة المدافعين عن الإسلام.

وتسأل السيسي بأنه لو أن عدد المسلمين في العالم مليار ونصف ونسبة المتطرفين منهم 1 في المئة "تتصورون ماذا يمكن أن يفعل 15 مليون إرهابي في العالم.. بالتأكيد العدد ليس كذلك"، بل أقل.

وشدد الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

ويقول مراقبون إن النظام المصري حرص في البداية على عدم إظهار أي موقف حيال ما يجري، لاعتبارات عدة، أهمها أنه يلتقي مع باريس في خطر التنظيمات الإسلامية الراديكالية، ووجوب محاربتها، وهو ما قام به هو نفسه منذ وصوله إلى الحكم في العام 2013.

ويقال إن الرئيس المصري "إذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خاطرها.. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم).. من فضلكم كفى إيذاء لنا".

القاهرة - توالى ردود الفعل المصرية على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة إلى النبي محمد (ص) الأربعاء، بدءا بالرئيس عبدالفتاح السيسي وصولا إلى الأزهر الذي طالب بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات. وعلى غرار السعودية تحاول السلطان السياسية والدينية في مصر تدارك التأخر الحاصل في إبداء موقف مند ورافض للرسوم المسيئة والتصريحات الرسمية الفرنسية ولاسيما للرئيس إيمانويل ماكرون الذي حرص على ربط الإسلام بالمشهد من خلال استخدام مصطلحات من قبيل "محاوية التطرف الإسلامي".

وتقول دوائر سياسية إن رد الفعل المصري وقبلة السعودي لا يخلو من خلفيات سياسية في علاقة بتركيا التي كانت سارعت لركوب موجة الغضب السائدة في العالمين العربي والإسلامي

حيال ما اعتبر "استفزازا" فرنسيا في حملة لا تخلو من شعوبية تستهدف من خلالها استخدام مصطلحات من كان في صراعها المفتوح مع باريس أو في علاقة بطموحها لإحياء أمجادها الماضية من خلال "تزعج" جبهة المدافعين عن الإسلام.

وتسأل السيسي بأنه لو أن عدد المسلمين في العالم مليار ونصف ونسبة المتطرفين منهم 1 في المئة "تتصورون ماذا يمكن أن يفعل 15 مليون إرهابي في العالم.. بالتأكيد العدد ليس كذلك"، بل أقل.

ويلحظ المراقبون أن السيسي حتى في معرض تصريحاته الأخيرة المنتقدة للإساءة للنبي محمد (ص) حرص على تجنب ذكر فرنسا بالاسم وتطرق إلى المسألة بشكل عام.

وخلال نفس الاحتفالية طالب شيخ الأزهر، الإمام أحمد الطيب، المجتمع الدولي بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات.

وقال شيخ الأزهر في كلمة، "من المؤسف وغاية في الآلم أن نرى الإساءة إلى الإسلام والمسلمين في عالمنا اليوم

ويشير المراقبون إلى أنه من الدوافع الأخرى التي جعلت القاهرة تلتزم الصمت في البداية، التطور المسجل على مستوى العلاقة بينها وبين باريس، والتي تحاول التأسيس عليه للمزيد من التعاون في ملفات إقليمية ضاغطة وفي مقدمتها ليبيا

وشرق المتوسط، ومواجهة نوازع تركيا التوسعية.

ويلحظ المراقبون أن السيسي حتى في معرض تصريحاته الأخيرة المنتقدة للإساءة للنبي محمد (ص) حرص على تجنب ذكر فرنسا بالاسم وتطرق إلى المسألة بشكل عام.

وخلال نفس الاحتفالية طالب شيخ الأزهر، الإمام أحمد الطيب، المجتمع الدولي بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات.

وقال شيخ الأزهر في كلمة، "من المؤسف وغاية في الآلم أن نرى الإساءة إلى الإسلام والمسلمين في عالمنا اليوم

ويشير المراقبون إلى أنه من الدوافع الأخرى التي جعلت القاهرة تلتزم الصمت في البداية، التطور المسجل على مستوى العلاقة بينها وبين باريس، والتي تحاول التأسيس عليه للمزيد من التعاون في ملفات إقليمية ضاغطة وفي مقدمتها ليبيا

وشرق المتوسط، ومواجهة نوازع تركيا التوسعية.

ويلحظ المراقبون أن السيسي حتى في معرض تصريحاته الأخيرة المنتقدة للإساءة للنبي محمد (ص) حرص على تجنب ذكر فرنسا بالاسم وتطرق إلى المسألة بشكل عام.

وخلال نفس الاحتفالية طالب شيخ الأزهر، الإمام أحمد الطيب، المجتمع الدولي بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات.

وقال شيخ الأزهر في كلمة، "من المؤسف وغاية في الآلم أن نرى الإساءة إلى الإسلام والمسلمين في عالمنا اليوم

ويشير المراقبون إلى أنه من الدوافع الأخرى التي جعلت القاهرة تلتزم الصمت في البداية، التطور المسجل على مستوى العلاقة بينها وبين باريس، والتي تحاول التأسيس عليه للمزيد من التعاون في ملفات إقليمية ضاغطة وفي مقدمتها ليبيا

وشرق المتوسط، ومواجهة نوازع تركيا التوسعية.

ويلحظ المراقبون أن السيسي حتى في معرض تصريحاته الأخيرة المنتقدة للإساءة للنبي محمد (ص) حرص على تجنب ذكر فرنسا بالاسم وتطرق إلى المسألة بشكل عام.



أحمد الطيب  
نائب الرئيس العام  
للإسلام  
بإقرار تشريع يجرم معاداة المسلمين

ولم تخل خطابات أردوغان النارية حيال فرنسا ورئيسها، من نوابا لإخراج السعودية باعتبارها المتزعة للعلم الإسلامي ولصر التي تحتضن أكبر هيئة إسلامية (مؤسسة الأزهر).

وتنشر الدوائر إلى أن التحرك المصري يأتي أساسا لتفادي المزيد من الإحراج والسحب البساط من الرئيس رجب طيب أردوغان وعدم ترك تركيا لوحدها تنصرد المشهد، وإن كان هذا التحرك يبقى متأخرا وهو يعكس حالة

التي تتسم بالحيادية في المفاوضات اللبنانية وإسرائيل، والتي بدأت الأربعاء في منطقة الناقورة الحدودية في جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة ووساطة الولايات المتحدة.

وتطلعت المفاوضات في الرابع عشر من الشهر الحالي بين البلدين اللذين يعدان في حالة حرب ويطمحان إلى تقاسم الموارد النفطية في المياه الإقليمية. بعد سنوات من وساطة تولتها واشنطن.

واقترنت الجولة الأولى على لقاء تعارف بين الأطراف المفاوضة، فيما منلت الجولة الحالية الخطوة الأولى لمفاوضات صعبة قد تستغرق أسابيع وأشهر، في ظل التعقيدات المحيطة بها وتدخل عدة أطراف، رغم أن الجانبين يؤكدان أنها تقنية بحتة لترسيم الحدود.

ويقول مراقبون إن فرص نجاح هذه المفاوضات من عددها تبدو متساوية، فلئن تبدي الولايات المتحدة الراعي الرسمي للمحادثات حرصا على نجاحها، إلا أن الأمر ليس نفسه بالنسبة إلى إيران التي يخشى اللبنانيون من أن تعمد إلى إفشالها عبر ذراعها حزب الله، ما لم تحقق لها أي استفادة.

واستمرت جلسة الأربعاء قرابة أربع ساعات، وغُدت بعيدا عن وسائل الإعلام في نقطة حدودية تابعة لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والدبلوماسي

الأميركي جون ديروشير الذي يتولى تيسير المفاوضات بين الجانبين.

وقال مصدر لبناني مواكب للمفاوضات متحفظا عن ذكر اسمه إن "أجزاء الاجتماع كانت إيجابية (...)، وقدم كل وفد طرحه ومطالبه أمام الآخر من دون أن يصار إلى تقديم أجوبة بشأنها".

ويستكمل النقاش في جلسة تُعقد اليوم الخميس بدءا من العاشرة صباحا (08:00 ت.ع)، وفق ما أوردته الوكالة الوطنية لإعلام.

وتعد الجولة الثانية وفق ما قالت مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوري

هايتيان "أول اجتماع تقني بعدما كانت الجلسة الأولى للتعارف وتخللها وضع القواعد الأساسية للتفاوض".

ويصير لبنان على الطابع التقني البحث للمفاوضات غير المباشرة، والهادفة حصرا إلى ترسيم الحدود البحرية، فيما تتحدث إسرائيل عن تفاوض مباشر.

وشدد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الأربعاء على أنه "ليس واردا لا من قريب ولا من بعيد القبول بان تقضي مفاوضات الترسيم إلى تطبيع مع العدو الإسرائيلي الذي يتم التفاوض معه وفقا لأليات واضحة". وقال إن المفاوضات "هي حصرا من أجل

## أجواء إيجابية في مفاوضات لبنان وإسرائيل تعكسها الحسابات الإقليمية

### نبيه بري: ليس واردا أن تفضي محادثات ترسيم الحدود إلى تطبيع

صحيفة "النهار" أن الشبان عرفوا عن أنفسهم بانهم من حزب الله وطالبوا من جميع الصحافيين الذين تواجدوا على تلة مشرفة على موقع التفاوض المغادرة فوراً، وهو ما حصل.



لوري هاييتيان  
لبنان يدفع باتجاه أن يصبح جزء من حقل كاريش ضمن حصته

ووصفت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ندى عبدالصمد في تغريدة ما حصل بأنه "أمر مُستنكر ويستدعي تدخل الأجهزة الأمنية المعنية لحفظ أمن الإعلاميين وكرامة المهنة".

واعترض حزب الله الذي يشكل الخصم اللدود لإسرائيل، مع حليفته أمل، عشية جلسة التفاوض الأولى على ضم الوفد اللبناني الذي يقوده العميد الركن الطيار بسام ياسين، شخصيات مدنية، معتبرا أن في ذلك "تسليما بالمنطق الإسرائيلي".

واعتر مراقبون أن موقف حزب الله ليس بمستغرب في ظل الإحراج الكبير الذي واجهه مع أنصاره الذين عدوا القبول بالتفاوض المباشر مع إسرائيل تنازلاً من باب الضعف.

ويقول مراقبون إنه ليس من الممكن أن تجري هذه المفاوضات دون موافقة حزب الله أو مشاركته في أدق تفاصيلها.

العام المقبل قبل حصول تأخير مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويبدأ لبنان مسار الترسيم في ظروف صعبة مع انهيار اقتصادي متسارع وعقوبات أميركية تلاحق حزب الله ومسؤولين سياسيين من أحزاب حليفة له.

وتعتبر هاييتيان أن لبنان "يريد إرسال إشارة إلى اللبنانيين والمفاوضين الإسرائيليين والأميركيين أنه لا يجلس على طاولة التفاوض من موقع ضعف".

وبالتالي فهو "يوسّع دائرة مطالبه مستندا إلى حجج قانونية".

ولطالما أصر لبنان سابقا على ربط ترسيم الحدود البحرية بالبرية، لكن المفاوضات الجارية ستتركز فقط على البحرية، على أن يناقش ترسيم الحدود البرية، وفق الأمم المتحدة، في إطار الاجتماع الدوري الذي يعقد منذ سنوات.

وعلى غرار الجولة الأولى، لم يسمح للصحافيين من الوصول إلى موقع الاجتماع، مع قطع الجيش وقوات يونيفيل الطريق المؤدي إليه وتسييرهما دوريات في المنطقة، فيما شوهد تحليق لمروحيات تابعة ليونيفيل في الأجواء.

ولدى تواجد مجموعة من الصحافيين اللبنانيين داخل بلدة الناقورة لرصد موقع الاجتماع من أقرب مسافة ممكنة، تعرض فريق من تلفزيون لبنان لاعتداء على أيدي ثلاثة شبان طالبوهم بالمغادرة، وأقدموا على كسر معداتهم، وفق ما أفادت به مراسلة القناة على تويتر. وذكر مراسل

تثبيت حقوق لبنان بالاستثمار على ثرواته كاملة دون زيادة أو نقصان".

واعترت الحكومة الإسرائيلية من جهتها في بيان الثلاثاء أن الوفد الإسرائيلي يهدف عبر الاجتماعات إلى "استطلاع إمكانية التوصل إلى اتفاق إزاء تحديد الحدود البحرية بين الدول، بطريقة تتيح تنمية الموارد الطبيعية في المنطقة".

ووقع لبنان في 2018 أول عقد للتقريب عن الغاز في رقتين من مياهه الإقليمية تقع إحدهما، وتعرف بالبلوك رقم 9، في الجزء المتنازع عليه مع إسرائيل.

وبالتالي، ما من خيار أمام لبنان للعمل في هذه الرقعة إلا بعد ترسيم الحدود. وتتعلق المفاوضات بمساحة بحرية تمتد لنحو 860 كيلومترا مربعا، بناء على خارطة أرسلت في العام 2011 إلى الأمم المتحدة، واعتبر لبنان لاحقا أنها استندت إلى تقديرات خاطئة.

وتنطلق الدولة اللبنانية في المفاوضات، وفق ما تشرح هاييتيان، "من مبدأ المطالبة بأقصى ما يمكن الحصول عليه تحت سقف القانون الدولي وقانون البحار، أي إنها تريد أن تذهب أبعد من 860 كيلومترا مربعا، وهو ما يجعل جزءا من حقل كاريش للغاز ضمن حصه لبنان".

ولا يُعلم ما سيكون عليه الموقف الإسرائيلي في هذا الصدد، خصوصا أن كاريش هو حقل مكتشف وكان يفترض أن تبدأ إسرائيل عمليات الإنتاج فيه

ويعتقد مراقبون أن تصريحات الرئيس التركي تأتي في سياق المناورة والتهديد بإعادة خلط الأوراق في ظل توتر العلاقة مع روسيا بسبب إدلب.

وعبر أردوغان عن قلقه بشأن الوضع في المحافظة الواقعة شمال غرب سوريا، والتي كانت مسرحا لقتال عنيف بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا إلى أن توصلت أنقرة وموسكو إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في مارس.

وقال أردوغان "هجوم روسيا على قوات الجيش الوطني السوري (المعارض المدعوم من تركيا) في منطقة إدلب يظهر أن السلام الدائم في المنطقة غير مرغوب فيه".

ممنوع على الصحافيين الاقتراب